

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهريُّ : أخطأ اللّٰيْثُ التّفْسِيرُ ولم يُصِْبْ ومَعْنَى السّفْنِ المُقْلَعَةِ : السّْتِي مُدّتْ عليها القِلاعُ وهي الشّراعُ والجلال السّْتِي تَسْوِقُها الرّيحُ بها وقال ابنُ برّسيّ : ولَيْسَ في قَوْلِهِ مُقْلَعَةٌ ما يَدُلُّ على السّفْنِ من جِهَةِ اللّٰفْظِ لأنّهُ قَدَ أَحاطَ العِلْمُ بأنّ السّفْفِينَةَ متى رُفِعَ قِلاعُها فإنّها سائِرَةٌ فهذا شيءٌ حَصَلَ من جِهَةِ المَعْنَى لا من جِهَةِ أنّ اللّٰفْظَ يَقْتَضِي ذلكَ وكذلك إذا قُلتَ : أقْلَعِ أصْحابُ السّفْنِ وأنتَ تُريدُ أنّهم سارُوا من مَوْضِعٍ إلى آخَرَ وإنّما الأصلُ فيه : أقْلَعُوا سَفْنَهُمْ أي رَفَعُوا قِلاعَها وقَدَ عُلِمَ أنّهم متى رَفَعُوا قِلاعَ سَفْنِهِمْ فإنّهم سائِرُونَ وإلاّ فليْسَ يُوْجَدُ في اللّٰغَةِ أنّهُ يُقالُ أقْلَعِ الرّجُلُ إذا سارَ وإنّما يُقالُ أقْلَعِ عن الشّيءِ إذا كَفَّ عنه ويُقالُ أقْلَعَتِ السّفْفِينَةَ : إذا رَفَعَتِ قِلاعَها عندَ المَسِيرِ ولا يُقالُ أقْلَعَتِ السّفْفِينَةَ لأنّ الفِعْلَ لَيْسَ لها وإنّما هُوَ لصاحبِها . وقال ابنُ عبّادٍ : أقْلَعِ فُلانٌ إذا بَنَى قِلاعَةً وفي اللّٰسانِ : أقْلَعُوا بهذِهِ البِلادِ إقْلَعاً : بَنَوْها فجعَلُوها كالقِلاعَةِ . وقال أبو سعِيدٍ : غَرَضُ المُقْلَعَةِ : هو أوَّلُ الأغرَضِ السّْتِي تُرْمَى وهُوَ الَّذِي يَقْرُبُ من الأَرْضِ فلا يَحْتاجُ الرّامِي إلى أنْ يمدَّ بِهِ اليَدَ مَدّاً شَدِيداً ثمّ غَرَضُ الفُقْرَةِ وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ . وقال سيبويه : اقْتلَعَهُ : اسْتَلَبَهُ . وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رُمِيَ فُلانٌ بِقِلاعَةٍ كَثُمامَةٍ : أي بِحُجَّةٍ تُسَكِّتُهُ وهُوَ مَجازٌ . والمَقْلُوعُ : البَعِيرُ السّاقِطُ مَيِّناً . والمَقْلُوعُ : المُنتَزَعُ . وإنّ قِلاعَ المالِ إلى مالِكِهِ : وَصَلَ إِلَيْهِ من يَدِ المُسْتَعِيرِ . وشيخٌ قْلَعٌ ككَتَفٍ : يَتَقَلَّعُ إذا قامَ وأنّ شَدَّ ابنُ الأعرابيِّ : " إنّي لأرْجُو مُحَرَّزاً أنْ يَنْفَعَا . " إِيَّايَ لما صرّتُ شيخاً قِلاعاً وتَقَلَّعَ في مَشِيهِ : مَشَى كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ وفي الحَدِيثِ : في صرْفَتِهِ A أنّهُ كان إذا مَشَى تَقَلَّعَ قال

الأزهرريُّ : هو كقوليه : كأنَّ مَما يندحطُّ في صَدَبِ وقال ابنُ الأثيرِ : أرادَ
أنَّه كان يَسْتَعْمِلُ التَّثْبِيثَ ولا يَدِينُ منه في هذه الحالِ اسْتَعْجَلَ
ومبادرةُ شديدةٌ ويروى في حدِيثِ هِنْدِ بنِ ابي هَالَةَ الَّذِي ذُكِرَ إذا
زالَ زالَ قَلْعاً بالفتحة هُوَ مصدرٌ بمعنَى الفاعِلِ أي يزولُ قالِعاً
لرجله من الأرض .

وأقلعَ الشيءُ : انجلى .

والمقلعُ كمكرمٍ : مَنْ لَمْ تُصَيِّههُ السَّحَابَةُ وبه فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ
قَوْلَ خَالِدِ ابنِ زُهَيْرٍ :

فأقصرُ ولمْ تَأْخُذْكَ مِنِّي سحَابَةٌ ... يُنْفِرُ شاءَ المقلعينَ خواتمها
والقلوعُ بالضمِّ اسمٌ من القلاعِ ومنه قولُ الشاعرِ :

كأنَّ نَظَاةَ خَيْبَرَ زَوَدَتْهُ ... بِكُورِ الوِرْدِ رَثِيَّةَ القُلُوعِ
وانقلعَ البعيرُ كانخراعَ .

والقولعُ كجوهريِّ : كنفُ الراعي .

والقولعُ طائرٌ أدمرُ الرِّجْلَيْنِ كأنَّ ريشَه شَيْبٌ مَصْبُوعٌ ومنه ما
يَكُونُ أسودَ الرِّأسِ وسائرُ خَلْقِهِ أغيرُ وهوَ يوطِطُ حكاها كراعٍ في
بابِ فَواعِلِ .

ويُقَالُ تَرَكَتُهُ على مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ : إذا لَمْ يَبْقَ له شَيْءٌ إلاَّ
ذَهَبَ وقولُهُم : لأقلعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ أي : لأستأصِلَنَّكَ .

وقلَّعُ كشَدَّادٍ : اسمُ رَجُلٍ عن ابنِ الأعرابيِّ وأنشدَ :

" لبئسَ ما مارستَ يا قَلَّعُ .

" جيئتَ بهِ في صدوره اختضاعُ والمقلعُ كحُرَابٍ : الَّذِي يُرْمَى بهِ
الحَجَرُ .

ويُقَالُ اسْتَعْمَلَ عليهم فُلاناً فقلعَهم طُلماً وإجحافاً وهوَ مَجَازٌ .

وقلَّعةُ المون بالشَّامِ وهي قَلَّعةُ أبي الحَسَنِ السَّيِّدِي ذَكَرَهَا المصنِّفُ

وقد تَقَدَّمَ